لا بينهم كما

هند وحبذا هند امرأة والعامل في التميز والحال ما في حبذا من الفعل
وذو الحال هو ذا الا زيد لان زيدا مخصوص والمخصوص لا يجي الا بعد
تمام المدح والكون بعد تمامه فالركب حال من الفاعل لا من المخصوص
الحرف ما دل على معنى في غيره اي كلمة دلت على معنى حاصل
في غيرها متعقل بالنسبة اليه اي لا يكون مستقلا بالمفهومية بحيث
لا يصلح ان يحكم عليه وبه لا بد له في ذلك من انضمام امر اخر اليه ومن ثمه
اي لاجل انه يدل على معنى في غيره احتاج في جزئيته للكلام ركنا
كان او غيره الى اسم متعلق معناه بالنسبة اليه نحو من البصرة او
فعل كذلك نحو قد ضرب حروف الجر ما وضع لافضاء الفعل
اي ايصاله فان معنى الافضاء الوصول ولما عدي بالى صار معناه
الايصال او معناه اي معنى الفعل وهو كل شيء استنبط منه معنى
الفعل كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر والظرف
والجار مع المجرور وغير ذلك الى ما يليه سواء كان اسما صريحا
مثل مررت بزيد وانا مار او كان في تاويل الاسم كقوله تعالى
وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها وسميت هذه

هذه الحروف الاضافة ايضا لانها تضيف الفعل او معناه الى ما يليه
او لان اثرها فيما يليه الجر وهي اي حروف الجر من والى وحتى
وفي ذكر هذه الحروف على سبيل الحكاية لانها ليس اسما خاصة يعبر بها
عنها والباء واللام ذكرهما باسمها لوجودهما وكذلك ذكر
الواو والباء والكاف باسمائها حيث وجدت محلا ما تعني منها
ورب وواو رب اي الواو التي تقدر بعدها رب وفي عدها
من حروف الجر تسامح وواو القسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى
والكاف ومذ ومنذ وحلا وعدا وحاشا فالعشرة الاول
لا يكون الا حرفا والخمسة التي تليها يكون حرفا واسما والثلاثة
البواقي يكون حرفا وفعلا فمن للابتداء اي لابتداء الغاية
والمراد بالغاية المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل اذ لا معنى
لابتداء النهاية وقيل كثيرا ما يطلقون الغاية ويريدون بها نهاية
الغرض والمقصود فالمراد بها الفعل لانه غرض الفاعل ومقصوده
وهذا الابتداء اما من المكان نحو سرت من البصرة او من الزمان نحو صمت
من يوم الجمعة وعلامته من الابتداء صحة ايراد الى او ما يفيد فايتها

Copyright © King Saud University